

خطة تدريسية الدرس السابع في الكتاب، الجزء الأول

تمرين قراءة - النعي
مدة الحصة: ٧٥ دقيقة

إعداد: لى ناصيف
جامعة تكساس في أوستن

أهداف الحصة:

- تقديم معلومات ثقافية عن موضوع الجنازات العربية وتفعيل معلومات الطلاب المسبقة عن هذا.
- التعرف على النعي في الثقافة العربية من خلال قراءة نص أصلي وتفعيل معلومات الطلاب المسبقة عن هذا أيضاً.
- العمل على تطوير استراتيجيات القراءة.
- تفعيل كلمات وتراكيب لغوية من النص وتخمين الجديد منها.

الخطوات:

١. التسخين والتمهيد لنص القراءة (١٠ دقائق)

- نعرض للطلاب صورة بول ووكر الذي توفي في آخر عام ٢٠١٣ أو الممثل فيليب سايمور هوفمن الحاصل على الأوسكار والذي توفي منذ أيام قليلة **(الصورتان في الملحق أ في آخر هذه الخطة الدراسية)**.
- نسأل الطلاب عن اسمه ونستخلص كلمات وعبارات كـ "مات" و"الله يرحمه" و"مات في حادث سيارة في السنة قبل هذه السنة" (وهذه فرصة لتقديم السنة "الماضية") أو "مات في نوفمبر" ونكتب هذه الكلمات/العبارات على اللوح.
- نسأل الطلاب عن بعض طقوس الجنازات في الولايات المتحدة الأمريكية. يمكن استخدام بعض الإنكليزية في هذا النقاش مع كلمات عربية بقدر الإمكان (مع أن العربية ستكون محدودة هنا)، ونستخلص كلمة "الجنازة".
- نعرض للطلاب فيلم فيديو **(الفيديو في UT Box)** يظهر مقاطع من جنازتي البابا شنودة والمطربة وردة الجزائرية (توفيا في ٢٠١٢). الغرض هنا هو إظهار جزء يسير من جنازتين تتبعان طقوساً

من الدينين الرئيسيين للعرب. ومع أن هاتين الجنازتين لشخصيتين شهيرتين فإنهما تتبعان الطقوس الأساسية ذاتها.

- نعرض الفيلم مع الصوت وذلك لكي يسمع الطلاب التراتيل المرافقة للجنازتين.
- نطلب من الطلاب وصف ما شاهدوه في ثنائيات لمدة دقيقتين وكيف يختلف أو يتشابه مع ما يعرفونه من طقوس في الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن أن يتم هذا بالانكليزية أيضاً.
- نسأل الطلاب كصف إذا عرفوا الشخص المتوفى في أول الفيديو (قد يعرف بعض الطلاب البابا شنودة) ونتكلم بسرعة عن هو البابا شنودة ونعرض صورته **(الملحق أ)** ومن هي وردة ونعرض صورتها **(الملحق أ)**.
- قد يفضل بعضكم أن يسأل الطلاب عن هذا قبل الفيديو ولكن أظن أنه من الأفضل أن نترك الفرصة للطلاب لاستنتاج الشخصيات، فمن الواضح من الفيديو أن الشخص الأول رجل دين ذو أهمية كبيرة وأن الشخص الثاني ذو أهمية من خلال وضع العلمين المصري والجزائري على النعش.
- نناقش بعض الأفكار من الفيديو كصف (من اللازم إظهار الطقوس العربية المشتركة كالصلاة على الميت في المسجد أو الكنيسة أولاً وضرورة حمل النعش على الأكتاف قبل الدفن).
- قد يذكر الطلاب العلمين المصري والجزائري حول نعش وردة وهذه ملاحظة جميلة.
- يمكن استخدام الإنكليزية في هذا النقاش كما تستدعي الحاجة إذ أن الجنازات جزء من الثقافة.

٢. استعراض النص (١٥ دقيقة)

- نسأل الطلاب عن كيفية إعلام الناس بأن شخصاً ما قد توفي، وهنا لا بد أن تظهر كلمة النعي (بالانكليزية على الأقل ويمكننا أن نعطيهم إياها باللغة العربية).
- نسأل الطلاب عن المعلومات والكلمات التي يمكن أن نتوقعها في النعي ونكتب بعضها أو جميعها على اللوح.
- نطلب منهم أن ينظروا الى النص في الكتاب ونسألهم عن نوعه وكيف يعرفون هذا من النظرة الأولى (العلامة السوداء في الزاوية اليسارية العليا للنص وطريقة عرضه).
- نسأل الطلاب عن مصدر هذا النص ونستخلص أنه من جريدة الأهرام المصرية ونتكلم عن هذا البعد الثقافي من خلال الإعلان عن وفاة شخص في جريدة وعن حجم هذا الإعلان إذ أن حجمه يدل على المكانة الاجتماعية.
- نعطي الطلاب **ثلاث دقائق** لاستعراض النص في كتبهم والتعرف على طريقة تنظيمه. يمكننا هنا أن نسألهم عن كيفية الاستعراض (بالنظر إلى العناوين ذات الخط الأسود الكبير وبعد ذلك الفقرة الأولى عن الوالدة) ونسألهم عما يمكنهم أن يتوقعوه عن معلومات النص من خلال هذه العناوين وهذه الفقرة.
- نناقش ما استنتجه الطلاب كصف ونتكلم عن نوع النص وطريقة تنظيمه وما لاحظوه من نوع المعلومات من خلال العناوين.
- نتأكد من معرفة الطلاب لاسم المتوفاة وجنسها وكيفية معرفتهم لهذا.
- نتأكد من فهمهم لفكرة أن النص سيقدم معلومات متعلقة بأسماء أقارب المرحومة وأعمالهم ومناصبهم.

- نسألهم عن خطتهم للقراءة الثانية ونخبرهم بأنه ليس من الضروري أن يقرؤوا كل الفقرات (المعلومات متشابهة ويمكن لهم التركيز على بعض الأقارب).

٣. القراءة الثانية لفهم تفاصيل من النص (٣٥ دقيقة)

- نطلب من الطلاب قراءة النص إفرادياً في ١٠ دقائق للحصول على مزيد من المعلومات بحسب الخطة أعلاه.
- نطلب منهم العمل في ثنائيات لمدة ١٠ دقائق لمناقشة ما فهموه واستنتجوه من معلومات وكلمات من النص.
- نطلب منهم أيضاً أن يناقشوا أية ملاحظات استدعت انتباههم من النص.
- نستخلص الإجابات من الطلاب كصف ونتأكد من فهمهم لطبيعة المعلومات المشتركة بين الفقرات.
- نسأل الطلاب عن المعلومات المتعلقة بالجزء في آخر النص (السؤال ٣ في الكتاب).
- نسألهم عما لاحظوه من النص (هناك مثلاً أسماء لأشخاص متوفين، ومقدمة النص وآخره يظهران دين المتوفى).
- كالعادة نطلب منهم أن يخمنوا معاني الكلمات الجديدة وأن لا يشعروا بالإحباط لكثرة هذه الكلمات. وكما يقترح الكتاب، يمكننا أن نسألهم أن يخمنوا معنى كلمة "مرحومة" و"شقيقة" و"ابنة" (الكلمة الرسمية المستخدمة في النص وهذا مضمون السؤال ٢ في الكتاب).

٤. القراءة الثالثة لتعزيز الملاحظة اللغوية (١٥ دقيقة)

- نطلب من الطلاب العودة إلى النص في ثنائيات لملاحظة التركيبية الأساسية لمعظم الجمل في النص من خلال الفقرة الأولى.
- نطلب منهم أيضاً ملاحظة إذا كان هناك استخدام للفاصلة أو لطريقة أخرى لربط المعلومات وهي الواو والتي تنتشر بكثرة في النص (وهذا هو السؤال ٤ في الكتاب).
- نعطيهم ٥ دقائق لعمل هذا.
- نستخلص الإجابات من الطلاب كصف.
- في ٥-٧ دقائق نخصص وقتاً للكلام كصف عما خبرناه ونحن نقرأ هذا النص. ماذا تعلمنا عن "كيف نقرأ" وما الاستراتيجيات التي ساعدتنا وماذا عرفنا عن الواو والدور الذي تلعبه في النص؟

الملحق أ



